Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* ومثله قوله : « وَبُهِت الفتى حين سمع هذين الأسمين (رميس وأخناتون)[١٠] » .

النص القرآنى : « فبهت الذى كفر » .

فالذى يحدث فى أسلوب الرجل أنه يغير شيئًا ما ، وإن كان لا يزال يتوخى معنى النظم والتأليف القرآنى ، فيأتى بكلام ثان وعبارة ثانية تلائم بين التركيب وغرضه والمَوْقِفِ الذى قيل فيه ، وهنا نقول إنه قال من عند نفسه شيئًا ما يوضح ذلك أيضًا نصه الآتى :

« ... وخلا للأستاذ وتلميذه وجه مىّ ، فخاضت مع الأستاذ فى بعض الحديث ، وأثْنَتْ للفتى على رسالته فى أبى العلاء فأغرقت فى الثناء[١١] » .

* ومثله أيضًا قوله :

« ... وكان سَفَرًا غير قاصد فيه كثير من جهد وفيه شىء من خطر أيضًا[١٢] » .

وقوله :

« ... فما له لا يفكر فى هذا السَّفَر ، وما يمنعه أن يبتغى إليه الوسيلة[١٣] » .

وقوله أيضًا :

« ... وكان الفتى جريئًا عليه ، يحاول فى الدرس فيرهقه من أمره عسرًا(١٤) » .

فالنسج على المنوال القرآنى هنا واضح ، بل إن عنصر الاختيار والموقعية والمطابقة فى كثير من المواقع جاء على نحو ما ورد فى القرآن الكريم ، ومثله قوله :

« ... هجروا الربع فى هذا اليوم هجرًا غيْر جميل[١٥] » فزيادة غَيْر بين الهجر والجميل لا تلغى احتذاءه لمنوال النسج القرآنى وإنما تؤكده .

---

(١٠) الأيام : ج ٣ ص ٣٣ .
(١١) الأيام : ج ٣ ص ٢٩ .
(١٢) الأيام : ج ٣ ص ١٣ .
(١٣) الأيام : ج ٣ ص ٤٧ .
(١٤) الأيام : ج ٣ ص ٤٠ .
(١٥) الأيام : ج ٣ ص ٨٥ .